[تجلية النظر في جمع مؤاخذات لزهر]

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

بعد الفتنة الأخيرة التي مرت بالدعوة السلفية في الجزائر ، وبعدما ركب بعضهم منهج التمييع، وآثروا الباطل على الحق ، بالتعصب للأشخاص ، واتباع الهوى ، أردت أن أجلي بعض الحقائق، حتى تتضح الرؤيا لكل ذي عينين ،وتقام الحجة على المخالفين ، وتنكشف حقيقة لزهر بأنه رأس التمييع ، وأنه كان متسترا بلباس السلفيين ، وهو ينخر في أجسادهم ، ويغطي عنهم الحق بدعوى الرفق واللين ، فأحيا لهم قواعد أهل البدع ، وأرجع لهم المخالفين ، وضمهم إلى صفوف السلفيين على طريقة الحلبي والمأربي : " **نصحح ولا نجرح** ".

وأرجو من الله عز وجل أن يرزقنا الإخلاص و التوفيق والسداد إنه ولي ذلك والقادر عليه .

المؤاخذة الأولى: تقريره لقواعد أهل البدع ، مثل قوله بقاعدة : " **دعاة لا قضاة** "، وقوله بقاعدة: " **لسنا سلطة ولا محكمة** " ، وقوله بقاعدة : " **المعالجة وترك الإسقاط** " ، وهي نفس قاعدة المأربي (نصحح ولا نجرح) ، وقوله كذلك بالقاعدة الحلبية : "**لا يلزمني**" من أجل رد الجرح المفسر .

وأما توبته من قاعدة " **دعاة لا قضاة** " ،فهي توبة ناقصة ، لأنه بقي مصرا عليها ، وذلك بتقريره لقواعد أخرى لها نفس المعنى الذي تحمله ، مثل قوله بقاعدة لسنا سلطة ولا محكمة ، وهي نفس قاعدة دعاة لا قضاة .

ومن الأدلة كذلك على أن توبته شكلية وتحتاج إلى توبة ، أنه قال لأحد الطلبة : تبت منها تنزلا ومازلت أعتقدها !!

وأما قاعدة لا تلزمني فقد فندها الشيخ أحمد بازمول من خلال كتابه :"صيانة السلفي من وسوسة وتلبيسات علي الحلبي" حيث قال :" كل هذه الأباطيل تجد من ينصر أهلها ويدافع عنهم بناء على أصل لا يلزمني ، أي لا يلزمني قول الحق وإنكار المنكر ، ورد الظلم والبغي والعدوان على أهل السنة ، والتأليف في الجرح ، وسوق الكلام عن علماء لا يريدون تأييد لا يلزمني ، ولا يريدون رد الحق بلا يلزمني؛ بل هم يدعون إلى الحق ، ويردون الإلزام بالباطل من البدع والمنكرات ، ويلزمون الناس بالحق الذي شرعه الله " .

روابط القواعد المأربية والحلبية التي قال بها لزهر -أصلحه الله- :

رابط الصوتية الأولى :

https://t.me/almanhajsallaffi/10484

رابط الصوتية الثانية :

https://t.me/almanhajsallaffi/10647

رابط الصوتية الثالثة :

https://t.me/almanhajsallaffi/10797

رابط الصوتية الرابعة :

https://t.me/almanhajsallaffi/10798

المؤاخذة الثانية : **التثبت من خبر الثقة** ، وهي قاعدة من قواعد أهل الأهواء للطعن في أحكام العلماء الثقات ، وهي ما جاءت في كلام أزهر – أصلحه الله – بعينها لما تكلم عن قضية الأخضري ، والصحيح هو التثبت من أخبار الفساق وليس العدول ، وهو مقتضى قوله تعالى: {**إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا**} [الحجرات: 6] ، لأن الأصل في أخبار الثقات القبول ، إلا إذا وُجدت قرينة تدعوا للشك ، وهذا هو منهج السلف ،

وفي هذا الصدد جاء في كتاب "خطورة القواعد المحدثة الجديدة على المنهج والعقيدة" (ص 89) ، لصاحبه أبي معاذ حسن المرداوي ، وقد قرأه العلامة عبيد وحث على نشره:

" فمثلا حينما يأتيك رجل ثقة عندك لا تشك فيه ويذكر لك خبرا ما في قريتك، أو في غيرها فأنت تقبله، هذا هو السبب ولا تحتاج إلى تثبت ،ومن الأدلة على قبول خبر العدل وأنه لا يحتاج إلى تثبت قول الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا " الحجرات 6 ، فهذه الآية بمنطوقها قاضية على وجوب التبين والتثبت في خبر الفاسق: أصحيح هو أو لا ؟ هذا بمنطوقها، وبمفهومها قاضية على عدم التثبت في خبر العدل وإن كان واحدا " اه

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10370

المؤاخذة الثالثة : **إرجاع بويران للساحة ونقض الإتفاق على عدم الدلالة عليه** ، ثم يقول أنه اتفاق مدعى ، وهو قد قرأه بصوته !!

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10637?single

المؤاخذة الرابعة : **تعاطفه مع أصحاب الخيمة الذين أرادوا إرجاع رجال المجلة للساحة ، وسكوته عن عدار الذي كذب على الشيخ عبد المجيد جمعة ، ورماه بالباطل .**

رابط الصوتية:

https://t.me/almanhajsallaffi/10646

المؤاخذة الخامسة : **بيعه لكتب المبتدعة في المكتبة** ، وقد نصحه العلامة عبيد والشيخ النجمي ، ولم يتب منها بل بقي مصرا على بيعه لهذه الكتب المخالفة لمنهج أهل السنة إلى هذا الوقت الحاضر.

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10655?single

وقد سئل مؤخرا عن إشرافه بنفسه على المكتبة فنفى الإشراف عليها من قريب ومن بعيد ، ولكن لما اخرج له الصعافقة الأوائل هذه التهمة نفى أن تكون مكتبته تبيع كتب المبتدعة ،وألصقها بمكتبة أخرى غير مكتبته ، مما يدل على التناقض الكبير للزهر في هذه القضية ،فكلما يحاصر في زاوية يتبرأ من الإشراف عليها حتى يبرأ نفسه وساحته .

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10722

المؤاخذة السادسة : **وصفه لما فعله الصحابي الجليل حاطب ابن أبي بلتعة بالخيانة العظمى ،** ونسبة ذلك لابن باز كذبا وزورا ، وقد أنكر ذلك الشيخ الفوزان وأبطل نسبتها للشيخ ابن باز.

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10613?single

المؤاخذة السابعة : رفضه **الإجتماع مع الشيخ عبد المجيد جمعة ، والتحاكم إلى الشيخ محمد ابن هادي المدخلي ولو بحضور الشيخ الفوزان -حفظه الله-** ، وهذه بشهادة الأخ عبد النصير

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10706

المؤاخذة الثامنة : **كذبه على الشيخ عماد رفعت بأنه لم يتواصل معه مطلقا** ، ثم يخرج أحد المقربين منه يكذبه ويثبت وجود التواصل معه ، ليقع في حيرة من أمره ، ثم يبرر ذلك أنه يقصد التواصل بالهاتف وليس في الحسابات ، وهو عذر أقبح من ذنب !!

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10705

المؤاخذة التاسعة : **تهكمه واستهزاؤه بأولاد الشيخ عبد المجيد جمعة -حفظه الله-** .

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10659

المؤاخذة العاشرة : **تلاعبه بأموال الفقراء و اليتامى وحفظة القرآن.**

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10672

المؤاخذة الحادية عشر : **سرقاته العلمية الفاضحة** ، وخاصة سرقته عن مجهول من موقع ملتقى أهل الحديث الذي يحذر منه بنفسه .

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10593

المؤاخذة الثانية عشر : **الحذف السري بلا بيان لتغريدة نسبها للشيخ ربيع وهي ليست من كلامه .**

رابط المصدر :

https://t.me/almanhajsallaffi/10615?single

كتبه : **ياسين أبو عبد المؤمن**